بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

ابن اوى الابن الولد

قال الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم وللابن مراتب
واحوال فتارة ينفرد بها وتارة يشاركه فيها غيره من
الابن لكن ينزل الابن عند العدم واذا انفرد استغرق المال
وان كان معه اخوه فاسهم بالسوا وان كان معه اخوة
واخوات كان المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين مثاله
ابن وبنت المسلة من ثلث ابنان وبنتان من اربعة
وابن وثلث بنات من خمسة ابنين وبنت مثلها
ابنان وبنتان من ستة ابنان وثلث بنات
من سبعة وعلى هذا فقس وذكر الله الابن في مواضع
من كتابه وقال الجوهري ابنه بنى يا بنيه ويا بنيه
ورجل مابون اي يعيب ابنه به والابنة بالضم
العقدة في العود وبينهما ابن اي عداوة وفلان
يؤبن بكذا اي يذكر بقبيح وفي مجلس النبي صلى الله عليه
وسلم لا تؤبن الحرم اي لا تذكر والابنة التي رايته
والتابين ان تقفو اثر الشيء وابنت الرجل تابينا
اذا بكيته ومدحته واثنيت عليه بعد الموت وآبان
الشيء بالكسر والتشديد اوله وفيه قال البستي

وقف

2 فالتكن عجلا الا من نطقه فكل شيء لم وآبان
تلك الثمرة وتشديد الباء الموحدة واما ان خلان رجل
ابنا يا وابان احدهما والحق بالغ كما قالوا القرين
يفعلوا احدهما على الاخر ويقال رجل مابون فلا يحلوا
من ان يكون خيرا وشرا وان عممت ظهر وان
اطلقت فهو للشر خاصة وابنه عابه ويقال منا
في الشرف بسلع وهذا انشد لقول الحطيئة
اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنى قالوا انحنخ بنوة
او بنوة قال الاصمعي انشدت اعرابيا هذا البيت
فقال بل اي بنا احسنوا البنى اراد بالاول اي
بنى والابن لامه في الاستغلبة عن اود عند بعضهم
فكانه من هذا وقال ابن سيده ابن الرجل بابنه
وبابنه ابنا اتهمه وعابه وقال اللحياني ابنته
بشيء ابنه بالمد وفتح الباء ابنه بالمذكر الا
الفاء بفتح الهمزة وسكون الباء فهو مابون بخير او
بشر فاذا اضمرت عن الخير والشر قلت هو مابون
فلم يكن الا الشر وكل ذلك الظن تظنه وفد ابن
بها التهمة وتشديد الباء كانه لغتا فان الرجل
تخفيفا وابنه كلاهما عابه في وجهه وعيره
والابنة العقدة في العود وهو ايضا مخرج الغصن

فان قلت فكيف جاز ان يكون بعض التثنية
علما وانما عامنها نكرات الا ترى ان رجلان صار علما
قلت لان زيدين ليشاكل وقت مضطجعين يقتر
نن بل كل واحد منهما تجامع صاحبه ويفارقه فلما ان
اصطحابرة وافترقا اخرى لم يكن ان يخصا باسم علم
يفيدهما من غيرهما لانهما شيئان كل واحد منهما
ن صاحبه واما بانان فجبلان متقابلان لا يفارق
واحد منهما صاحبه فجريا لاتصال بعضها ببعض مجرى
المسمى الواحد كبكر وقاسم فلما خص كل واحد من الا
علام باسم يفيده من اشتبه كذلك خص هذان
الجبلان باسم يفيدهما من سائر الجبال لانهما قد
جريا مجرى الجبل الواحد فكما ان ثبيرا ويذبل لما
كان كل واحد منهما جبلا واحدا منفصلا احتاجوا خص
باسم لا شارك فيه فكذلك ابانان لما لم يفترق
بعضهما عن بعض وكانا لذلك كالجبل الواحد خصا باسم
علم كما خص يذبل وثبير ورمد وشمام كل واحد منها
باسم علم قال سهل انكحها فقدها للاراقم في
جنم وكان الحباء من احم لوبانين جاء
بخطبها رمل ما انصاحب بدم وقال سيبويه
تقول هذا ابانان بثنين وانما فرقوا بين ابانين
وعرفات وبين زيدين وزيد بن من قبل انهم لم

في التوين والاثبات العيب وامله من ذلك والاثبة
العيب في الكلام وابنه البعير علجته وبانا
بالكسر والتشديد كل شيء وثقته وحنته الذي ينحني
فيه يقال حنته على اباناته اي على زنته واخذ
الشيء باباناته اي بزمانه وقيل باذله وقولهم يا
للعجب اي يا عجب تعال فانه من اباناتك واحيائك و
ابن الرجل واصله على البذل مذ حذفت همزته وقال
شمير لعمري وما دهري بتابين هالك ولا جزع مما اصاب
فاوجعا وقال ثعلب هذا اذا كررته بعد قولك لخير
وتبجاني الشعر مدحا للحي وقال الراعي فرفع
اعجاز الحي واسنوا هضبة فاشتاق العيون الذاهبه
قال مدحتها فاشتاقوا ان ينظروا اليها فاسرفوا
اليها واسرعوا سوقا نحوها الى ان ينظروا اليها
وان الاثر وهو ان يقتفر فلا يضع له ولا يتغلب
شيء والتاء بين ان تقصد العرق وبوخذ دمه فيشرب
وبوكل وابن الارض نبت في رؤس الاكام له اصل
ولا يطول وكانه شعر بوكل وهو وقت الخروج يسلخ
الهبر وابانان جبلان احدهما اسود والاخر ابيض
بينهما نهر يقال له الزيت بالتخفيف وبينهما حوض
بلنية امثال وهو اسم علم لها وامثال الجبلين المتقا
بلين ابانان فان ابانين اسم علم لها بمنزلة زيد وخالد

جعلوا التثنية والجمع علما لرجلين ورجال باعيانهم حدوا
فجعلوا الاسم الواحد علما لشيء بعينه كانهم قالوا اذا قلنا
ابت يزيدانا نريد هات هذا الشخص الذي تشير اليه ولم
يقولوا اذا قلنا جاء زيدان فانما نعني شخصين باعيانهما
قد عرفا قبل ذلك واثنينا ولكنهم قالوا اذا قلنا جاء زيد
فلان وزيد بن فلان فانما نعني شيئين باعيانهما فجا
بهم قالوا اذا قلنا ابت ابانين فانما نعني هذين
الجبلين باعيانهما اللذين تشير اليهما الا ترى انهم لو
اشروا بابان كذا وابان كذا لم يفرقوا بينهما لانهم
جعلوا ابانين اسما لهما تعرفان به باعيانهما وليس
هذا في الاناسي ولا في الدواب انما يكون هذا في
الاماكن والجبال وما اشبه ذلك من قبل ان الاماكن
لا تزول فيصير كل واحد من الجبلين قد اخلا عندهم
في مثل هذا محل صاحبه فيه من الحال في الشات والخط
والخصب والقحط ولا يشار الى واحد منهما فيعرفون
صاحبه فصار كالواحد الذي لا تزايله شيء حيث
كان في الاناسي والدواب والانسانان والدانا
ن لا يثنيان ابدا بل يزولان وشمران ويشار الى
احدهما واللخر عنه غائب وقد يفرد فيقال ابا
ن قال امرؤ القيس كان انانا في افانين
ودقه ليسانا بجاد مزمل

وابان

وابان اسم رجل وهذا البيت من معلقته فذكر
سيلها هنا مانين وثنيه على انه خبر وهو اوي
القيس بن حاجر الشهوي من بحر في الخفيف
والخطيبة انشد له البيتين وانشدهما صاحب المهذب
شاعر جاهلي واسمه جندح بن حجر بضم الحاء المهملة
وهما ابن الحرث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معا
ية بن الحرث بن معوية بن ثور بن مرتع بضم الميم
وفتح الراء وكسر التاء المثناة من فوق المشددة وهو
عمرو بن معوية بن ثور بن كنة وكان بعد مهلهل
ومهلهل خاله وطرفة وعبيد بفتح العين بن الابر
ص وعمرو بن قيئة بفتح القاف وكذا لبيد وبعد
هاهرة والمثلبي كلهم كانوا في عصر واحد وارل
من قصد القصايد وردد الوقايع المهلهل وابو
عدي وابا نسل له المهلهل لانه كان في شعره
هلهلة واضطراب واختلاف وكان عمره ثمانين سنة
امرؤ القيس ضنة اليه ابوه ليحسن ادبه وخرج
معه الى بلاد الروم ومات بها وله سير طويل
ذكرها واخبار جمع نشرها والقيس فعال
على خبرة العربي الذكر وامل القيس الشدة
والنشد بضم النون الاعداء قيس خيرة وللطارق
الغائب هشام وقد قتل

وحصت فيلة وقيل انحاهى حصت نغلت من قو
له حصنه بالحصى حصنة وليس بالقوى مكتوب
كبش خصاعدا عدوا شديدا

الاحفش لبعرة الذكر

والنفر من ابل وغيرها الحفش بالتحريك البيت
ان ياخذ الدبرة فى مقدم السنام فياكله حتى يهبط
مقدمه من اسفله الى اعلاه فيبقى مؤخره مثل عجزه
صحيحا فاما وبد هو مقدمه مثل غاربه فيقال حفش
سنام البعير وبعير حفش السنام والحفش ما سقط
الاء بنه كالقوارير وغيرها والحفش الجر بالتخفيف
والاحفاش الاعجال وقال فى القاموس الحفش
البيت الصغير والسنام والقدح والدرج والشئ البالى و
ما كان من اسقاط الاثاث كالقوارير ونحوها والحرائق والقطع
البالى والجمع احفاش واحفاش البيت قماشه وزوال الماء
من الارض ضيابها وفسادها وحفش الجاذ السنام
احذته الدبة فى مقدمه فاكلته من اسفله الى اعلاه
وبقى مؤخره صحيح قال تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا اى يتركون ازواجا اى زوجات وصية لازواجهم قرا اهل البصرة
وابن عامر وحمزة وحفص بالنصب على معنى

فليوصوا وصية وقرا الباقون بالرفع اى عليكم الو
صية متاعا نصب على المصدر اى متعوهن متا
عا وقيل جعل اسم ذلك لهن متاعا والمتاع نفقة
السنة طعامها وكسوتها وسكناها وما تحتاج اليه
غير منصوب على الحال وقيل بنزع الخافض
اى بنزع خوف الصفة اى من غير اخراج نزلت
الاية فى رجل فى عنوه من اهل الطائف فقال له حكيم
ابن الحويث هاجر الى المدينة وله اولاد وعشيرة
فمن وحشة فمات فانزل الله هذه الاية فاعطى النبى صلى
الله عليه وسلم والديه واولاده من ميراثه
ولم يعط امراته شيا وامرهم ان ينفقوا عليها من
تركة زوجها حولا وكانت عدة الوفاة فى ابتدا
الاسلام حولا وكان تجب على الوارث اخراجها من
البيت قبل تمام الحول وكانت نفقتها وسكناها وا
جبة فى مال زوجها تلك السنة مالم تخرج ولم يكن
لها الميراث فان خرجت من بيت زوجها سقط
نفقتها وكان على الزوج ان يوصى بها فكان كذا
لك حتى نزلت ايه الميراث فنسخ الله نفقة الحول
بالربع والثمن ونسخ عدة الحول باربعة اشهر وعشر
قال اخرجن يعنى من قبل انفسهن قبل الحول
من غير اخراج الورثة فلا جناح عليكم يا اولیا

البت فيما تعلن في انفسهن من معروف اي الزوج
للنكاح والرفع للجناح عنهن في احد هذين الحالين
عليكم في قطع النفقة عنهن اذا خرجن قبل انقضاء الحول
والثاني لا جناح عليكم في ترك منعهن من الخروج
من مقامها في بيت زوجها حولا غير مأمور عليها فخيرها الله
تعالى بين ان تسير حولا ولها النفقة والسكنى وبين ان
تخرج الى ان تبلغ الله اربعة اشهر وعشرا والله عزيز
حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
انما اعاد سبحانه ذكر المتعة ها هنا لزيادة معنى ليست
ان في غيرها بيان حكم غير الممسوسة وفي هذه الاية
بيان حكم جميع المطلقات في المتعة وقيل لانه لما
نزل قوله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره الموسر بما
قال رجل من المسلمين ان احسنت فعلت وان لم اردد
ذلك لم تعلني فقال تعالى والمطلقات متاع بالمعروف
فجعل المتعة لهن بلام التمليك وقال حقا المتقين اي
الذين اتقوا الشرك كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تعقلون وقال ابو القاسم هبة الله بن سلامة
كان الرجل اذا مات عن امراته انفق عليها من مال
حياتها وهي في عدتها لم تخرج فاذا خرجت فقضت العدة
ولا شيء لها وكانوا اذا اقاموا بعد الميت حولا عدت المراة
فاخذت بعرة فالقتها في وجه كلب فتخرج من عدتها

هذه هي نسخ اسذلك بالاية التي قبلها في النظم
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
حاشية بعض بالنفس اربعة وعشرا فصارت الاربعة
الاشهر وعشرا ناسخة للحول وليس في كتاب الله اية ناسخة
في سورة الا والمنسوخ قبلها الا هذه الاية وايه
اخرى في سورة الاحزاب وهي قوله لا يحل لك النسا
من بعد فتخيرها الاية التي قبلها وهي قوله يا ايها النبي
انا احللنا لك ازواجك وسياتي له مزيد بيان في

الاحقال الابل قال الخو

الحقل الزرع اذا تشعب ورقه قبل ان يغلظ
سوقه يقال منه احقل الزرع والحقل القراح
الخالي واحده حقلة وقال الاصمعي الحقلة وجع
يكون في البطن وقال ابو عبيد يكون من اكل الحقل
للبقل وقد حقلت الابل حقلة مثل رحم رحمة
والجمع احقال وحقيل ومنه قول العجاج
ذاك ونشفي حقلة الاوراض والحقيلة ماء الربيع في
الاسعاء واما قول الاعشى وافقن بعد كلوبهن
بحرة من ذي الاباوق اربعين حقيلا فانه
واد والحاقلة تبع الزرع في تسنبله بالبر والمزارعة
بالثلث او الربع او اقل او اكثر واكتراء الارض بالحنطة
وقد نهي عنه وحوقل الشيخ حوقلة وحيقلا اذا انه

كبه وفتوعن الجماع قال يا قوم قد حوقلت اذ
دنوت وبعد حيقال الرجال الموت
حوقال واراد المصنف هنا استوحش من
الواو ياء ففتحه والحوقلة الغول اللبن وفي
من نقوله بالفاء وزعم انه الكرة الضخمة جعله ماخوذا من
الحفل وما اظنه مسموعا وقلت لا بل الغوت ما الحوقلة
فقال هن الشيخ المحوقل والحوقلة القارورة الطويلة
العنق والحوقل سرعة المشي ومقاربة الخطو والاغفال
والضعف والنوم والاد بار والرجوع عن الجماع واعتماد
الشيخ على حقويه بيديه وفي حديث جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة وفسر في
الحديث في المهذب بان يبيع الرجل الزرع مايه فوق
حنطة وقال الرافعي قال هذا التفسير وقع في كل
اوحق قال الازهري اعرفه في غيره وهذا الرد ذكره ابن
فارس الا ان وجه الخلل في هذا العقد انه بيع
مقصود مستتر بما ليس من ملابسه فانه بيع حنطة و
تبن حنطة مابينة خالصة من التبن وحينئذ تبطل
القاعدة به عجوة ولعدم العلم بالمماثلة والجماع شعرا
في سنبله حنطة صافية ونقاوة في المجلس وباع زرعا
قبل طهور الحب جاز لحبات الحنطة غير بوي
والحقل الساحة المزروعة وقال الماوردي الحقل لسهل
وهو في لسان العرب الوضح الذي يكون فيه التي كالمعدن

وقف الشيخ ابراهيم افندي ابن الحاج محمد الوالدة
الشهير بالقسطنطيني سنة ١١١٢

الاشتقاق والاثبات

ان الحفلة والبقلة معروفة كاسيات وصفها واما
بالكسر فابتق في الحوض من الماء الصافي وتلث
بقية اللبن وحشافة التمر مادون ملء القدح وبالفتح
ماء ناخذ الابل ورجع في بطن الفرس من اكل التراب
الحفل المدح والحقل الارض الصالحة ان تكون حلا وبنت
موضع والحبقل من لا خير عنده وما فيه والله اعلم
تم الجزء الثالث من كشف البيان عن صفات
الحيوان والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب
وصلوه في الجزء الرابع والعشرين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل